



بحضور نائب الملك...

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الهيئة الملكية للأفلام ومديرية الأمن



عمان

وقعت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومديرية الأمن العام، الخميس، بحضور نائب جلالة الملك سمو الأمير علي بن الحسين، رئيس مجلس مفوضي الهيئة، ومدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحوامنة، مذكرة تفاهم بهدف تطهير التعاون والتنسيق في مجال تسهيل تصوير الإنتاجات المحلية والعربية والدولية في الأردن.

ووقع الاتفاقية مساعد مدير الأمن العام للإدارة والدعم اللوجستي العميد الركن الدكتور منعم أبو شتال ومدير عام الهيئة مهند البركي في مقر الهيئة. وتهدف المذكرة إلى زيادة التنسيق المشترك بين الطرفين في عملية تسهيل تصوير الإنتاجات السمعية - البصرية بشتى أنواعها في المملكة، إضافة إلى توفير خدمات الإنتاج اللازمة في مواقع التصوير.

وترمي جهود الهيئة والمديرية إلى تنمية قطاع المرئي والمسموع المحلي والترويج للأردن كوجهة عالمية آمنة للتصوير وجذب المزيد من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية، لما لذلك من أثر إيجابي في إنعاش الاقتصاد المحلي وقطاع السياحة وتشجيع التبادل الثقافي. وتأتي المذكرة لتعزيز الشراكة وفتح قنوات الاتصال بين مختلف المؤسسات الرسمية لتنفيذ المشاريع الرائدة، بما يصب في مصلحة الأردن وصورتها على المستوى الإقليمي والدولي.

تابع ص ٢

الغذاء والدواء: خطة رقابية خلال عطلة العيد

عمان

اعتمدت المؤسسة العامة للغذاء والدواء، خطة شاملة للرقابية على كل المنشآت الخاضعة لرقابتها في المملكة خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

وقال مدير المؤسسة الدكتور نزار محمود مهيدات، في بيان الخميس، إن فرق الرقابة والتفتيش المختصة ستستهدف أماكن بيع الأضاحي، لرصد أي تجاوزات تتمثل في الذبح خارج المسالخ والأماكن المحددة من قبل أمانة عمان الكبرى والبلديات.

وأشار إلى العمل على تكثيف الرقابة على منشآت عرض وبيع المواد الغذائية للتأكد من سلامتها أثناء تداولها، مع التركيز على محال الحلويات والمخابز والعصائر والبطولة ومطاعم الوجبات السريعة والسريعة، خاصة التي تقدم عروضا، والملاحم والحامض ومحال السوبرماركت، لا سيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة، ونظرا لما تشهده هذه المحال من إقبال ملحوظ قبيل العيد.

وأضاف أن الخطة تشمل تنفيذ زيارات دورية من قبل فرق الرقابة والتفتيش المختصة، على الصيدليات ومراكز إجراء الدراسات الدوائية وعلى مدار الساعة لضمان الالتزام بالاشتراطات المعتمدة.

وأشار مهيدات إلى أن الفريق المناوب في مختبرات المؤسسة سيتابع خلال هذه الفترة عينات الفحص الروتينية بالإضافة لفريق آخر للحالات الطارئة وبما يضمن تنفيذ المهام المطلوبة وعدم تأخير الفحوصات المخبرية.

وستستمر المؤسسة العامة للغذاء والدواء في استقبال ملاحظات واستفسارات وشكاوى الإخوة المواطنين خلال الفترة ذاتها على مدار الأربع وعشرين ساعة من خلال خط الشكاوى المجاني ١١٧١١٤ والبريد الإلكتروني jfda.jo@ info و عبر تطبيق الواتس اب على الرقم ٠٧٩٥٦٣٢٠٠٠.

إغلاق ٤ مطاعم ومقاه لمخالفتها الإجراءات الصحية

عمان

أغلقت وزارة الصحة، اليوم الخميس، ٤ مطاعم ومقاه، مخالفة للإجراءات الصحية المتبعة في منع انتشار فيروس كورونا، بسبب عدم الالتزام بقواعد السلامة بالتباعد حسب أمر الدفاع، ووجود أطفال قاصر تحت السن القانوني، وتقديم الأراجيل داخل المنشأة.

وبينت الوزارة، في بيان صحفي، أن الإغلاق جاء بموجب الصلاحيات المخولة إليها في قانون الصحة العامة رقم ٤٧ لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته، والذي يحظر التدخين بأشكاله كافة في الأماكن العامة المغلقة، والالتزام بإجراءات السلامة العامة داخل المنشآت، وتحقيق التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة لحين صدور قرار المحكمة وتصويب الأوضاع.

القائم بالأعمال الأميركي...

زيارة الملك تبرز دور الأردن

في تعزيز السلام والاستقرار

ووفقا للبيان، يعد اللقاء فرصة لمناقشة العديد من القضايا التي تواجه الشرق الأوسط وتأكيد دور الأردن القيادي في تعزيز السلام والاستقرار بالمنطقة. وبين أن بايدن يتطلع للعمل عن كثب مع جلالة الملك عبدالله الثاني لتقوية التعاون الثنائي بين البلدين فيما يتعلق بالعديد من القضايا السياسية والاقتصادية بما في ذلك تعزيز الفرص الاقتصادية الحيوية التي من شأنها جعل مستقبل الأردن مشرقا.

السكرتير الإعلامي في البيت الأبيض جين بساكي في البيان إن رئيس الولايات المتحدة الأميركية جو بايدن والسيدة الأولى يتطلعان للترحيب بجلالة الملك عبدالله الثاني وولادة الملكة رانيا العبدالله وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله بالبيت الأبيض في ١٩ تموز. وأضاف أن زيارة جلالة الملك عبدالله ستتناول العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة الأميركية والأردن الذي يعد شريكا وحليفا أساسيا للولايات المتحدة.

الضوء على الشراكة الدائمة والاستراتيجية بين الولايات المتحدة والأردن؛ الشريك الرئيسي والحليف للولايات المتحدة. وبين أن هناك فرصا لمناقشة العديد من التحديات التي تواجه الشرق الأوسط وإبراز دور الأردن القيادي في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة. وأصدر البيت الأبيض بيانا بمناسبة زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني للولايات المتحدة الأميركية وبقاء الرئيس جو بايدن. وقال

عمان

قال القائم بأعمال السفارة الأميركية في عمان مايكل هانكي إن الولايات المتحدة الأميركية تتطلع إلى زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني وولادة الملكة رانيا وولي العهد الأمير الحسين واللقاء مع الرئيس الأميركي جو بايدن والسيدة الأولى بالبيت الأبيض في ١٩ تموز الحالي. وأضاف في تصريح وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الخميس، أن زيارة جلالة الملك ستستل

العودات يعزي نظيره العراقي بضحايا حريق الناصرية

عمان

أعرب رئيس مجلس النواب المحامي عبد المنعم العودات، في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس النواب العراقي محمد الجلبوسي، عن تعازيه الحارة بضحايا الحريق المأساوي الذي اندلع في مستشفى الإمام الحسين التعليمي بمدينة الناصرية، في محافظة ذي قار، وأودى بحياة العشرات من الضحايا الأبرياء وتسبب بإصابة آخرين. وأكد العودات تضامن مجلس النواب مع الأشقاء في العراق، مقدماً التعزية لأسر الضحايا والمصابين بهذه الفاجعة الأليمة، متضرعاً من العلي القدير أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يحفظ العراق وشعبه العزيز من كل مكروه.

حرمان ٢٧٢ مشتركاً في امتحانات الثانوية العامة

عمان

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن حرمان ١٨ مشتركاً في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، الخميس، لدورتين امتحائيتين متتاليتين. وبين الناطق الإعلامي باسم الوزارة، الدكتور أحمد المساعفة، أنه وبهذا القرار يرتفع العدد الإجمالي للطلبة الذين جرى حرمانهم إلى ٢٧٢ مشتركاً، بسبب استخدام الهاتف النقال أثناء سير الامتحان في مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة. وأشار إلى أنه جرى ضبط هذه الأجهزة من خلال تطبيق الإجراءات المتبعة لعقد الامتحانات، وأنه طلاب الثانوية العامة اليوم امتحاناتهم التي بدأت في الرابع والعشرين من حزيران الماضي.

الأطباء تصرف رواتب متقاعديها قبل عيد الأضحى

عمان

قررت رقابة الأطباء، الخميس، صرف رواتب جميع متقاعديها وورثة المتقاعدين قبل عطلة عيد الأضحى المبارك. وقال نائب رئيس لجنة ممارسة صلاحيات ومهام مجلس النقابة، الدكتور محمد رسول الطراونة، في تصريح صحفي اليوم الخميس، إن اللجنة ومنذ مباشرة مهامها، تحاول إنعاش صندوق التقاعد، من خلال توفير ما أمكن من السيولة، وتنشيط تحصيل إيرادات النقابة المختلفة. وأكد الطراونة أن اللجنة مستمرة في إيجاد الحلول التي من شأنها رهد صندوق التقاعد وزيادة إيراداته، مشيراً إلى أن الضائقة المالية، التي يعاني منها الصندوق ليست بالأمر الطارئ، وتمت مناقشتها في مجالس النقابة السابقة. وأشار إلى أن النقابة حريصة على مساعدة منتسبيها لتجاوز الأعباء المعيشية، وذلك من خلال تقديم القروض الحسنة، وفق الاتفاقية الموقعة مع البنك الإسلامي الأردني.

رئيس مجلس الأعيان يدعو إلى تشكيل اتحاد اقتصادي عربي

عمان

دعا رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إلى تشكيل اتحاد اقتصادي عربي يمكن للأمة العربية من خلاله مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها جراء معاناتها اليوم من التدخلات بشؤونها من قبل دول إقليمية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها العديد من الدول العربية وارتفاع نسب الفقر والبطالة فيها مع وجود صراعات سياسية واهلية. وفي تصريحات لقناة العربية "برنامج البعد الآخر" الذي أجرته الإعلامية منتهى الرمحي حول مشروع الشام الجديد والأوضاع الراهنة في المنطقة، قال الفايز إنه لا يمكن أن يكون هناك أي حل لهذه التحديات إلا بالتكامل الاقتصادي العربي، مشيراً إلى بعض الأمثلة التي تؤكد هذه الحقيقة.

تابع ص ٢

الحنيطي يتابع مجريات التمرين التعبوي عربين الأسود

عمان

تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، الخميس، مجريات المرحلة النهائية للتمرين التعبوي "عربين الأسود" الذي نفذته المنطقة العسكرية الشمالية، بمشاركة لواء الحرس الملكي الآلي ١/ التابع للمنطقة العسكرية الوسطى، في ميادين التدريب المخصصة. واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجازين عسكريين قدمهما المساعد للعمليات والتدريب، وقائد المنطقة العسكرية

الشمالية، عن التمرين وسير مجرياته العملية واللوجستية، والفرصيات والإجراءات المتخذة التي بني عليها، بما يتلاءم مع التحديات التي قد تواجهها بيئة العمليات الاستراتيجية مستقبلاً. واشتمل التمرين الذي استمر لمدة ٣ أسابيع على فعاليات تحاكي تنفيذ معركة دفاعية محكمة لمختلف الصنوف، بدأت بالجاهزية القتالية للقوات المشاركة، والحشد في منطقة المعركة، ومن ثم مديات لأسلحة الردع الاستراتيجية راجعات والسيبرانية.

تابع ص ٢

تسجيل «٨» وفيات و «٦٦» إصابة بكورونا في المملكة

عمان

أعلنت وزارة الصحة، الخميس، عن تسجيل ٨ وفيات و٦٦١ إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في المملكة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٩٨٧٢ وفاة و٧٥٩٦٦٦ إصابة.

وأشار الموجز الإعلامي الصادر عن وزارة الصحة إلى أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى ٧٧٤٩، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات ٥٣ حالة، في حين بلغ عدد الحالات التي غادرت المستشفيات ٤٦ حالة، كما بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى

العلاج في المستشفيات ٤٩٧ حالة. وبين الموجز أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الشمال بلغت ٧ بالمئة، بينما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة ٢٠ بالمئة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته ٩ بالمئة. وأضاف أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الوسط بلغت ١٥ بالمئة، في حين وصلت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة في الإقليم ذاته إلى ٢٢ بالمئة، بينما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي ٧ بالمئة. وبلغت نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الجنوب ٦ بالمئة، ونسبة إشغال

تابع ص ٢

معهد «باستور» يكشف موعد «السيطرة على الوباء» في تونس

تونس

بالرغم من تسجيل تونس أعلى حصيلة وفيات بفيروس كورونا في المنطقة العربية والقارة الإفريقية، قال معهد "باستور"، إن البلاد ستكون قادرة على السيطرة على الوباء، بحلول أكتوبر المقبل. وقال مدير معهد باستور في تونس، الهاشمي الوزير، إن البلاد ستتمكن من السيطرة على فيروس كورونا بحلول شهر أكتوبر من العام الجاري.

وأوضح أن حوالي ٤٥ في المائة من التونسيين اكتسبوا مناعة طبيعية ضد الفيروس، فيما سيتم تطعيم ٥ ملايين شخص بحلول نهاية سبتمبر. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فقد أصبحت تونس تسجل أعلى حصيلة وفيات بكونها في المنطقة العربية والقارة الإفريقية.

مما دفع بدول عدة لإرسال مساعدات طبية عاجلة ولقاحات لتمكينها من تجاوز أزمة كورونا. وتعصف موجة رابعة لفيروس كورونا بتونس، ويات من الواضح أن الوضع الوبائي في البلاد بلغ مستويات مقلقة، إذ يتم تسجيل أكثر من مائة وفاة يوميا. ودقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر في تونس، بتأكيد أنها تسجل أعلى حصيلة وفيات بفيروس كورونا، في المنطقة العربية والقارة الإفريقية، مطالبة الدول بتقديم المساعدة.

ومنحت دولة الإمارات العربية تونس ٥٠٠ ألف جرعة من اللقاحات، كما أرسلت الجزائر ٢٥٠ ألف جرعة ومعدات طبية لمواجهة الجائحة، بعد أن سبقتها طائرتين عسكريتين مصريتين لدعم تونس بالأدوية والمستلزمات الطبية. ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك

تابع ص ٢

رئيس هيئة الأركان يتابع مجريات
التمرين التعبوي عرين الأسود

عمان

تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، الخميس، مجريات المرحلة النهائية للتمرين التعبوي "عرين الأسود" الذي نفذته المنطقة العسكرية الشمالية، بمشاركة لواء الحرس الملكي الألي/ ١ التابع للمنطقة العسكرية الوسطى، في ميادين التدريب المخصصة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجازين عسكريين قدمهما المساعد للمهام والتدريب، وقائد المنطقة العسكرية الشمالية، عن التمرين وسير مجرياته العملية واللوجستية، والفرضيات والإجراءات المتخذة التي بني عليها، بما يتلاءم مع التحديات التي قد تواجهها بيئة العمليات الاستراتيجية مستقبلاً.

واشتمل التمرين الذي استمر لمدة ٣ أسابيع على فعاليات تحاكي تنفيذ معركة دفاعية محكمة لمختلف الصنوف، بدأت بالجهازية القتالية للقوات المشاركة، والحشد في منطقة المخرج، ومن ثم رميات الأسلحة الرد الاستراتيجية راجعات الصواريخ على أهداف عالية القيمة بإسناد مباشر من الطائرات المقاتلة F١٦.

كما تضمن التمرين، على فعاليات تحاكي تأثيرات التطور التكنولوجي الذي طرأ على طبيعة وبيئة العمليات، ومواكبة هذا التطور من خلال استخدام الطائرات المسيرة، والحرب السيبرانية، وعمليات التشويش الإلكتروني والعمليات النفسية، وبما يضمن تنفيذ المعركة الحديثة ضمن أبعادها البرية والبحرية والجوية والسيبرانية.

واشتمل التمرين، رميات للمدفعية المتوسطة، والأسلحة المضادة للدروع تخلفها تدميرات هندسية، ورميات للدبابات والمشاة الآلية بإسناد من الطائرات العمودية وعمليات مشتركة لاستهداف مواقع استراتيجية من قبل القوات الخاصة ولواء التدخل السريع.

كما نفذت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية إحدى فرضيات تمرين عرين الأسود، متضمنة عمليات الدفاع عن المياه الإقليمية لصد أي اختراق معادي، للحفاظ على حرية الملاحة، والقيام بعمليات البحث والإنقاذ والدفاع الشاطئي، ومسك نقاط الإنزال، باستخدام كافة الأسلحة والمهام اللازمة ضمن منطقة المسؤولية. ويهدف التمرين إلى اختبار الجاهزية العملية والقتالية لمرتبقات التشكيلات المشاركة، وقدرتها على التخطيط والتنفيذ، وصنع القرار خلال الظروف المشابهة في العمليات التقليدية وغير التقليدية والواجبات المحتملة، وتطوير قدرة القادة وهيئة الركن ورفع كفاءتهم في المجالات العملية واللوجستية، ومواكبة التطور التكنولوجي الذي طرأ على طبيعة المارك الحديثة، وزيادة التنسيق بين مختلف عوالم القوات المسلحة.

والتقى رئيس هيئة الأركان المشتركة المشاركين في التمرين، ونقل لهم تحيات جلالة القائد الأعلى، مشيداً بالمستوى المتميز والكفاءة العالية والاحترافية، التي أظهرها المشاركون في تنفيذ التمرين والمهنيات العالية التي يتمتعون بها.

وأيضاً التمرين الذي حضره عدد من كبار ضباط القوات المسلحة ضمن الخطط والبرامج التدريبية السنوية، التي تنفذها القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي لرفع مستوى الكفاءة والجاهزية لدى منتسبيها، وبما يسهم في تعزيز قدرتها وفعاليتها لتلبية المتطلبات العملية ومواجهة الصعوبات والتحديات المحتملة.

التربية تفهّن المعلمين الفائزين بجائزة الملكة
رانيا العبدالله في دورتها الخامسة عشرة

عمان

هنأ وزير التربية والتعليم والأسرة التربوية المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في دورتها الخامسة عشرة.

كما هنأ المرشدين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمرشد المتميز في دورتها الرابعة، والمديرين الفائزة بجائزة مديريات التربية والتعليم الداعمة للمتميز في دورتها الأولى.

وبلغ عدد طلبات الترشح لجائزة المعلم المتميز ٣٨٩٠ طلباً، في حين بلغ عدد طلبات الترشح لجائزة المرشد المتميز ١٦٩.

ونالت ثلاث مديريات من مديريات التربية والتعليم شهادات تقدير كمديريات داعمة لنشر ثقافة التميز وهي مديرية بني عبيد عن إقليم الشمال ومديرية القويسمة عن إقليم الوسط ومديرية بصيرا عن إقليم الجنوب، وحصل أربعة وعشرون معلماً ومعلمة، وثلاثة مرشدين ومرشدات على شهادة تميز على مستوى المملكة، في حين حصل سبعة عشر معلماً ومعلمة، وأربعة مرشدين ومرشدات على شهادة تقدير على مستوى المملكة.

ودعت وزارة التربية والتعليم إلى تجذير ثقافة التميز في الميدان التربوي ودعم التميزين لدرهم البارز في خدمة العملية التعليمية ومساهمهم الفاعلة في تطوير النظام التربوي وتحقيق فلسفة واهداف وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي من شأنه المساهمة برفعة وتقدم وطننا الحبيب.

نائب الملك يشهد توقيع مذكرة تفاهم
لتأطير التعاون بين الهيئة الملكية
الأردنية للأفلام ومديرية الأمن العام

عمان

وقعت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومديرية الأمن العام، الخميس، بحضور نائب جلالة الملك سمو الأمير علي بن الحسين، رئيس مجلس مفوضي الهيئة، ومدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، مذكرة تفاهم بهدف تأطير التعاون والتنسيق في مجال تسهيل تصوير الإنتاجات المحلية والعربية والدولية في الأردن.

ووقع الاتفاقية مساعد مدير الأمن العام للإدارة والدعم اللوجستي العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال ومدير عام الهيئة مهند البكري في مقر الهيئة. وتهدف المذكرة إلى زيادة التنسيق المشترك بين الطرفين في عملية تسهيل تصوير الإنتاجات السمعية البصرية بشتى أنواعها في المملكة، إضافة

إلى توفير خدمات الإنتاج اللازمة في مواقع التصوير.

وترمي جهود الهيئة والمديرية إلى تنمية قطاع المرئي والسموع المحلي والترويج للأردن كوجهة عالمية آمنة للتصوير وجذب المزيد من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية، لما لذلك من أثر إيجابي في إنعاش الاقتصاد المحلي وقطاع السياحة وتشجيع التبادل الثقافي. وتأتي المذكرة لتعزيز الشراكة وفتح قنوات الاتصال بين مختلف المؤسسات الرسمية لغرض تنفيذ المشاريع الرائدة، بما يصبغ في مصلحة الأردن وصورته على المستوى الإقليمي والدولي.

وتؤطر المذكرة ركائز العلاقة القائمة منذ أعوام بين المديرية والهيئة، التي تعد ركنا أساسيا في عملية تسهيل التصوير في

الأردن من ناحية توفير بيئة آمنة للإنتاج وتسخير المعدات والآليات اللازمة لإتمام الكثير من المشاريع الأردنية والأجنبية، إضافة إلى توسيع أطر هذا التعاون من خلال عقد دورات تدريبية لمنتسبي مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية التابعة للأمن العام في المواضيع والمهارات ذات الصلة بطبيعة عمل الهيئة. وعلى صعيد متصل وعلى هامش توقيع الاتفاقية، تم تجديد العمل بمشروع "السينما للجميع" بين الهيئة والمديرية، والتي تعنى بتنظيم عروض أفلام نزلء مراكز الإصلاح والتأهيل المنتشرة في جميع محافظات المملكة، حيث يستهدف المشروع فئة بحاجة ماسة إلى نشاطات ثقافية وسينمائية تساهم في مسيرة إعادة التأهيل وتنسجم مع السياسة الإصلاحية لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل.

مدير الأمن العام يلتقي رئيس وأعضاء
المجلس الوطني لحقوق الإنسان

عمان

التقى مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، في مبنى المديرية، الخميس، رئيس مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان الدكتور ارحيل الفرياية وأعضاء المجلس.

وأكد اللواء الركن الحواتمة خلال اللقاء أن مديريةية الأمن العام تعمل وفق استراتيجية مصعدة بنيت على مبادئ العدالة وسيادة القانون دون تمييز أو محاباة، وفي إطار من احترام حقوق الإنسان.

وشدد على أن "توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الواضحة والجاهزة في كل ما يتعلق بحماية الحقوق وصون كرامة الإنسان هي نبراس عملنا ونهجنا في تقديم الخدمة الأمنية الفضلى". ولفت مدير الأمن العام إلى أن "موقفنا من قضايا التعدي على حقوق الإنسان واضح لا لبس فيه من خلال التعامل الحازم والعادل مع الشكاوى رغم قلتها"، معرباً عن اعتزازه بمنظومة القضاء الشرطي في مديريةية الأمن العام القادرة على الفصل في كافة القضايا الواردة إليها باستقلالية، وفقاً لضوابط القانون.

ووجه اللواء الركن الحواتمة إلى استمرار إعطاء الأولوية المطلقة في التحقيق والفصل بأية شكاوى تتعلق بالتعدي على حقوق الإنسان أو قضايا الضرب والتعذيب الأولية واتخاذ القويبات المنصوص عليها بالقانون ببنائة وحيادية.

وبين الحواتمة، أن مديريةية الأمن العام ماضية في تنفيذ خطتها لتطوير أدائها والخدمات الأمنية والإنسانية التي تقدمها في مختلف الوحدات والتشكيلات، في إطار من المهنية والعدالة واحترام حقوق واعطائه أولوية لديهم. وأشار إلى مستوى التنسيق بين المجلس ومديرية الأمن العام، والذي يأتي من خلال الاستجابة المباشرة لأية ملاحظات وشكاوى ترددهم ومتابعتها لحين انتهاء التحقيق فيها وإطلاع المجلس على نتائج التحقيقات فيها أولاً بأول وهو ما يؤشر على وصول المديرية إلى درجات التقدير والحرافية والذي يظهر جليا من خلال الاهتمام بتطبيق معايير حقوق الإنسان والسعي للحفاظ عليها وعدم التهاون بأية ملاحظات ترد حيالها.

وأشار إلى أن "التعاون والتواصل المباشر مع أصحاب الخبرة من أمناء المجلس الوطني لحقوق الإنسان يصب في المصلحة الوطنية العليا ويساعدنا في عملنا ويكسبنا المزيد من الخبرات ويؤشر لنا في بعض الأحيان على بعض مواطن الضعف لمعالجتها وتلافيها واتخاذ الإجراءات المناسبة". واستمع الحضور لإيجاز قدمه مساعد مدير الأمن العام لأمم الأقاليم العميد أيمن العوايشة، بين خلاله محاور الاستراتيجية الأمنية لمديرية الأمن العام، وعرض من خلاله لأهم الأبحاث التي تنفذها مديريةية الأمن العام، متضمنا أفضل الممارسات والتجارب المعمول بها في مجال حقوق الإنسان في مختلف وحدات الأمن العام، من جهته، أشاد الفرياية

رئيس مجلس الأعيان يدعو إلى
تشكيل اتحاد اقتصادي عربي

عمان

دعا رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إلى تشكيل اتحاد اقتصادي عربي يمكن للأمة العربية من خلاله مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها جراء معاناتها اليوم من التداخلات يشؤونها من قبل دول إقليمية، ناهيك عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها عديد الدول العربية وارتفاع نسب الفقر البطالة فيها مع وجود صراعات سياسية واهلية.

وفي تصريحات لقناة العربية "برنامج البعد الآخر" الذي أجرته الإعلامية منتهى الرمحي حول مشروع الشام الجديد والأوضاع الراهنة في المنطقة، قال الفايز إنه لا يمكن أن يكون هناك أي حل لهذه التحديات إلا بالتكامل الاقتصادي العربي، مشيراً إلى بعض الأمثلة التي تؤكد هذه الحقيقة.

وأضاف أنه وبعد الحرب العالمية الثانية كانت أوروبا مدمرة وتعيش خلافات سياسية عميقة بسبب الحروب بين الحلفاء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا ودول المحور ألمانيا وإيطاليا واليابان، ولكنها بعد الحرب شكلت اتحاداً اقتصادياً نجحت من خلاله تحيئة خلافاتها السياسية، فأصبحت لها عملة موحدة، وياتت اليوم الكثير من الدول تسعى لدخول الاتحاد للاستفادة من الأوضاع الاقتصادية الممتازة التي قدمها لمواطنيه.

وأوضح الفايز أن أوروبا أصبحت قوة سياسية واقتصادية بعد أن وضعت خلافاتها السياسية جانبا وركزت على الموضوع الاقتصادي، مشيراً إلى أنه حتى اللحظة لا توجد سياسة خارجية واحدة للدول الأوروبية، ورغم وجود مفضو للسياسة الخارجية ما زال بينها خلافات في وجهات النظر حول العديد من قضايا السياسة الخارجية والداخلية، لكنها تجاوزت كل ذلك.

ولفت إلى أن الصين كانت متراجعة اقتصادياً ولم يكن لها دور على الساحة السياسية الدولية، لكنها اليوم تعد ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، ولها دور سياسي واستراتيجي كبير على الساحة الدولية. وأعرب عن أماله بأن تستطيع الدول العربية تكوين اتحاد اقتصادي يهدف لمثلها قوة سياسية على مستوى العالم في ظل المقومات التي تمتلكها وتربطها بعضها ببعض من الدين واللغة والعادات والتقاليد والثرث، بخلاف الدول الأوروبية التي لا يجمعها شيء لكنها استطاعت الوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة من الوحدة والقوة الاقتصادية.

وفيما إن كان مشروع الشام الجديد بين الأردن ومصر والعراق يختلف في طبيعته واهدافه عن مجلس التعاون العربي، قال الفايز إن الظروف التي كانت تمر بها المنطقة عند تشكيل مجلس التعاون العربي تختلف عن الظروف الراهنة، فالعالم العربي يمر اليوم بمرحلة يواجه فيها تحديات لم تكن وقت مجلس التعاون العربي، ولم تكن هناك أوضاع سياسية كانت تشاهدها الآن في الدول العربية، وكان الاستقرار السياسي النسبي يسود في تلك المرحلة.

وتابع، لكي تكون امتنا ذات قوة اقتصادية وسياسية، علينا التوجه اليوم إلى بناء التكامل الاقتصادي العربي، مشيراً إلى أنه في هذا الإطار وخلال لقاء أخيراً بنائب رئيس مجلس النواب العراقي طالبت بعقد مؤتمر اقتصادي عربي موازي لمؤتمر القمة العربية السياسي، يشارك فيه ممثلون عن رجال الأعمال وغرف الصناعة والتجارة والقطاع الخاص للعمل على تشكيل نواة اتحاد اقتصادي عربي، وأن يبنى الاتحاد البرلماني العربي ذلك، مؤكداً أنه لا يمكن لامتنا أن تكون قوة سياسية على الساحة الدولية إلا بالتكامل الاقتصادي.

ورداً على سؤال فيها إذا كان مشروع الشام الجديد يقتصر على الأردن والعراق ومصر، أوضح الفايز أن الباب مفتوح لأية دولة عربية لدخول مشروع الشام الجديد، قائلاً "لماذا لا ينضم إخواننا في دول الخليج العربي إلى هذا التحالف، فنحن نتكلم فقط عن تكامل اقتصادي ونضع خلافاتنا السياسية جانبا".

وتساءل لماذا لا توجد اتفاقية تجارة حرة بين الدول العربية حتى هذه اللحظة، فإذا أردنا أن نصير مثل المنتوجات الأردنية إلى أية دولة عربية تجد قيوداً كبيرة على ذلك، لذلك يجب بناء وحدة اقتصادية تمهد لقوة سياسية على المستوى العالمي.

وفي رده على سؤال حول الأساس الذي قام عليه الشام الجديد، وعلى ماذا يتفق الأردن ومصر والعراق إذا كان الحديث عن تكامل اقتصادي حيث الدولة الفنية في هذا التكتل هي العراق ومصر إلى حد ما، وهذا المشروع يأتي بعد أن تعددت المشاريع في الوطن العربي "مجلس التعاون الخليجي إلى الجامعة العربية، مجلس التعاون العربي، والآن الشام الجديد، والحديث سابقاً عن الشرق الأوسط الجديد والعلاقات الاقتصادية مع تركيا، لكن لم ينجح أي مشروع إلى المستوى الذي أزداد الشارع العربي أو المواطن العربي.

وقال الفايز إن مصر دولة قوية باقتصادها وقوتها البشرية وموقعها الاستراتيجي في العالم العربي كمرکز ثقل عربي لا يمكن الاستهانة به، كما أن الأردن بحكم موقعه الجيوسياسي ودوره الإقليمي والدولي قوة لنجاح هذا المشروع، ويمكن أن يساعد في تكوين نواة لوحدة اقتصادية بين هذه الدول وإقامة مشروع الشام الجديد الذي لا يوجد ما يمنع من انضمام كافة الأشقاء إليه.

وزاد "قد تكون الإرادة الحقيقية لإنجاح المشاريع السابقة غير متوفرة إضافة إلى الظروف السياسية المختلفة، لكن مشروع الشام الجديد هناك إرادة حقيقية وتصميم أكيد لبنائه قوة اقتصادية".

ومضى قائلاً "لماذا لا نتجح في بناء تكامل اقتصادي عربي، ولماذا نستتمر في دول أجنبية، أليس من حق المواطن العربي أن يشعر ويحس أنه جزء من هذه الأمة، لذلك ادعو إلى التضاركية الاقتصادية بين دولنا، في الاستثمار وحرية التجارة بين الدول العربية، ما يتطلب إرادة حقيقية لإنجاح هذا التكامل الاقتصادي، فإذا لم تكن هناك إرادة لن تكون هناك نتيجة".

وتساءل رئيس مجلس الأعيان في هذا الإطار، حول دور العرب الآن على الساحة السياسية الدولية؟ وقال "لأسف خلافاتنا السياسية تؤثر طبعاً على حتى مواقفنا تجاه الدول، فمثلاً مواقفنا تجاه إسرائيل لو كانت موحدة لما كانت إسرائيل بهذه الرعونة، للأسف مواقفنا مبترعة خاصة بعد الربيع العربي وما خلفت من تبعات".

وحول إمكانية وجود شام جديد بدون سوريا، أوضح الفايز أن هناك جهوداً تبذل الآن لإعادة سوريا للحضن العربي، وبعد ذلك نتطلق بالحديث مع سوريا عن الانضمام للمشروع، مؤكداً أن كل دولة لها الحق بأن تقرر سياساتها تجاه سوريا لكن الأهم الآن هو عودة سوريا إلى الجامعة العربية خطوة أولى، وهناك جهود تبذل في هذا الإطار. "وحوول وجود نقاش مع سوريا للانضمام لهذا التكتل، قال أن الأردن وعلى المستوى الوزاري كان هناك زيارات لوزراء التجارة السوري وبعض الوزراء الآخرين للأردن أخيراً، وكان هناك طبعاً مباحثات مثمرة في موضوع تصدير الكهرباء لسوريا وقضايا تجارية عديدة". وفيما يتعلق بلبنان، قال الفايز، إن لبنان يعاني اليوم من وضع اقتصادي صعب جداً، وحتى اللحظة لم يستطعوا تشكيل حكومة وتنمى لهم التوفيق.

وفي معرض رده إن كانت سوريا جزءاً من الشام الجديد في ظل وجود هذا الموقف الدولي حولها، بين الفايز أن هناك مفاوضات الآن بين المعارضة السورية وبين النظام وتحت إشراف الأمم المتحدة حول تعديل الدستور السوري لكن الآن هناك وضع قائم من سوريا يجب التعامل معه. وحوال السؤال المتعلق بموضوع التكامل الاقتصادي مع سوريا الذي هو أساس هذا المشروع الجديد، قال إن مرحلة إعادة إعمار سوريا لا يوجد اتفاق دولي كيف تسير عملية إعادة الإعمار في سوريا أو عملية التجارة مع سوريا نتيجة العقوبات المفروضة عليها دولياً، مشيراً إلى أن سوريا دولة جارة ومهمة للأردن.

وفاة نهر النيل



وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتناضلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمند بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه. حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاؤها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يبنى بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "المهبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة. وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارها المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلديات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرانهم النائية التي تفتقر الى التلغرافيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دافلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود

كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خسارة. فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية. يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام باجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأراضيهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة اينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة اراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكري آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبماكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز ملموس لتعالج بلاهم من الذلل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بالفتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشفق اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تلطن في شرعية حصول الموارد المائية، سيكون نهر النيل الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية". رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيللمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة

مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك العنصر البشري وتأثيراته. بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفقا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فيعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فانليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يلتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطغى لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعمد ٢٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل. يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ كيلوغراما مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعطة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الصنع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقامم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستغلين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المادعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوئين.

قال معتصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد تلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء

كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فانليل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون موصمة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تنميتها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وستار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزييت الفلاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلاولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تنمط في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتتبع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعا على الكثبان الرملية التي تهدد بانتلاخ حفل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل برداك قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحراش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة فكلما زادت الكثر من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دوتم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما." ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضاهر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟ عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيبه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكه القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدا الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخض المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجبل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالاقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تتمتع تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرد الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢٠٥ مليون دوتم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريبيخاغيل منغقيستو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفرورا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباكه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناخسة من جانب المزارعين اليانسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن نحن لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

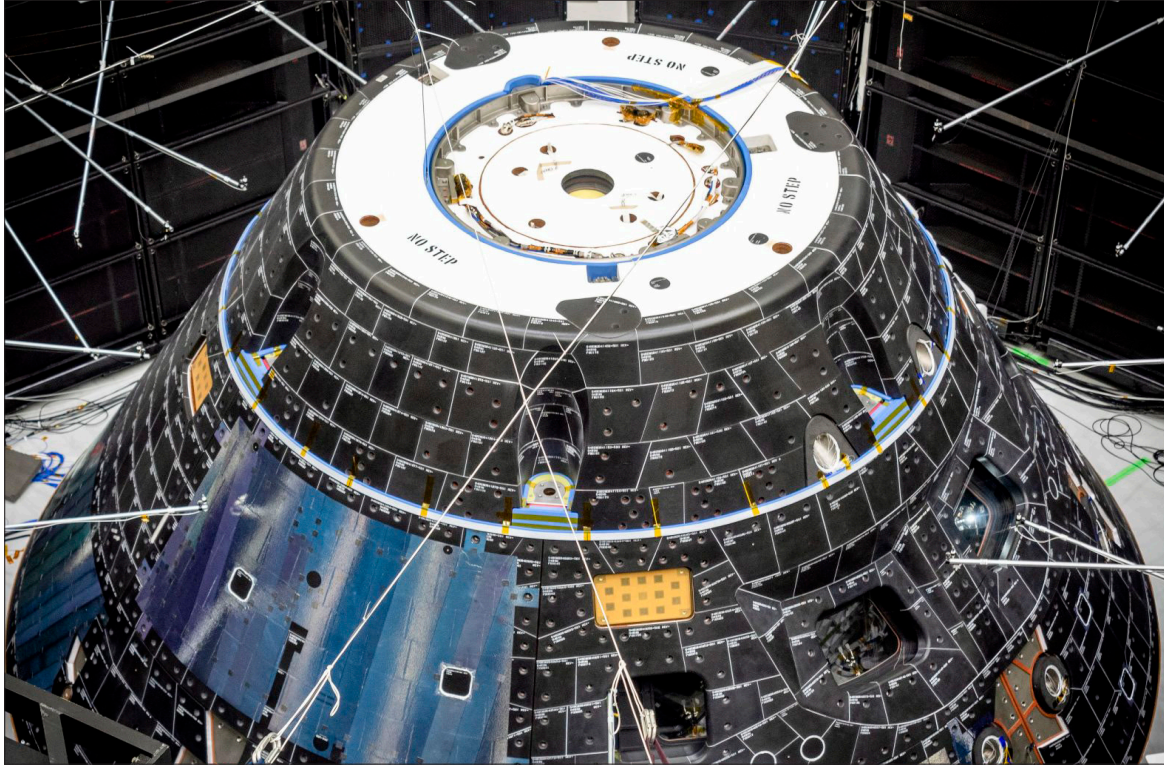
وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء. ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟ تشير مجلة ذات ١٢ دولاباً غمامة "لإشباع" هذه بمقصورة مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "فاحة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لراندي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالارهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما. وبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لحفرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمام المرأيا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرأيا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق هيبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقف مركبة الإنطلاق بانتظار الإنطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيراً قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغطاء القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة إشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكرنب. يتسلق الرائدان سلماً يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتها لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.



ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقرر ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر". لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أوريون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزاً من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكاناً تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الحجة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع بشكل متوقف غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لجمالية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا اعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة، ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمراً حيوياً".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما. ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتوجه إلى موقع بعيد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال. وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلية مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزاً بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة. ولكن مما لاشك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأماناً.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدتها من قفوفها من خلال أجهزة تصوير". لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-٢ التجريبي، هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدراً أكبر من الحرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإنطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضاً. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر "عندما نتطلق من الأرض، فإنك إما تتطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة، ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها". ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة مدى القلق الذي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختيارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها. إنه لا يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر على سطح القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للإنطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري". فشركة "أستروتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" في القمر، هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسباً لشركة مقرها في مدينة بيتسبرج، المركز السابق لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلقاً أجز معين، يبدأ من ٤٥ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالإمداد التذكارية، ويرتفع ليبلغ ١.٢ مليون دولار للكليوغرام الواحد للمواد الأثقل وزناً كالعربات الروبوتية، تعد أستروتيك بإيصال المحملة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والمسماة "بيريفرين (أي الشاهين)".

وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سجل زبائن أستروتيك رغبتهم في نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أفرست. قد تنتج شركات مثل أستروتيك في أن تحطو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد والوكالات والمنظمات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جهات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أنشد لن يكون من الضروري أن نتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريباً مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري، ففي عام ٢٠١٨، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستستقل في رحلة حول القمر في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغاً لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط على سطح القمر والإقامة هناك في مبانٍ تشيّد خصيصاً لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلاً يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما مستطقان لا تصلها أشعة الشمس. وقد تبلى كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان. قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكليوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفاً عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكليوغرام الواحد.

الأموال قبل رفعها إلى سطح السفينة وأعادتها إلى البر. لا تشكل أوريون إلا جزءاً من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ٣٠ طابقاً، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طناً إلى الفضاء.

يصف جون شاونون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلاً. بل أن حجمه يسلب الألباب". يستخدم صاروخ SLS بعضاً من التقنيات التي سبق استخدامها في المكوك الفضائي، ولكنه الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات، فمرحلة الأساسية للعلاقة موصفة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود. ومحركات الصاروخيان الإنسان اللذان يعملان بالوقود الصلب نموذجان محوراً من نماذج كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جداً من الإجهاد. ويقول شاونون "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من المجالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الارتجاجات القوية المتأينة عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين أن يخصصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإنطلاق والتخليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالتفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بماتت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسومة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونون أن الأمور تجري الآن في الاتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يعمل المصنع بالشكل المطلوب والتهيينا من إنتاج صاروخ الذي سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٠.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل. فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها للمليارديرات إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيوز (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين الذي يعمل لدى شركة Pioneer Astronautics ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخاً في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدى استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونون يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل وصعوبته"، مضيفاً "اعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS مجال الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسع إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصاً إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهماتهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول فيف مفراً، مدير المبيعات العالمية والتسويق في فرع استكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ". يمكن وصف جون شاونون بأنه مهندس هذه البوابة.

عندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي للاستكشاف الفضائي البشري، يقول "جلست وراجعت كل المهمات التي خطلت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونون تركيز نظره على الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الامر الذي بدأ معقولاً جداً هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مداراً حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العربات على سطح القمر عن بعد. ويمكننا أيضاً أن نتستخدم ملاذاً أماناً إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر، وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة التي يمكن بواسطتها الرجوع إلى القمر في أي وقت. وأما إذا وقع أي طارئ كان تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقطعها إلى مدار حول القمر يعطل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مسارا بيضوي الشكل يقال له المدار القمري شبه الاستقيم (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع ترتأيه على سطح القمر.

بالعالم التي يستخدمونها في الجرف". وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الغبار. فقد عانى رواد رحلات أبولو من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان الغبار يدخل إلى مركباتهم ملوثاً هوواء. لذا يقتضي الأمر إيجاد حل لهذه المعضلة.

وتتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى. فلدى خروجهم من الفضاء المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يحلقون في مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

المجرة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه الإشعاعات قليلة نسبياً. أما أحزمة فان ألن المحيطة بالكرة الأرضية، فتحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه الأحزمة مؤقتة في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق للوقاية من تدفق الجزيئات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزيئات ذات شحنات كهربائية تقذف بها الشمس بين الفينة والأخرى.

تستخدم مركبة "أوريون" التي تنكب ناسا على إنتاجها مواد خاصة في بدنها تقي ركبها من مضر الإشعاع.

مركبة أوريون

تعد مركبة أوريون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات المتحدة للعودة إلى القمر. ويجاكي شكلها المخروطي مركبات أبولو، وليس شكل سابقها المباشر مكوك الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات، ويصعب شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق.

ولكن مركبة أوريون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب إنتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. ففي مصنع شركة لوكهيد مارتن التي تنتج مركبة أوريون لحساب ناسا، زود المهندسون الذين يعملون في المشروع بخوذات معززة للواقع (AR).

تقول شيلي بيترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد مارتن "نظنر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة، نتشاهد أجساماً رقمية تغطي البيئة التي حولك". باستخدام تعليمات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل الفني على سبيل المثال، أو تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضاً أن الفنيين لا يحتاجون إلى استشارة كتب التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أوريون يقرب عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول روب تشيمبرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد مارتن، "كشافة قدرات أوريون لكل قدم عمداً من حجمها أكثر بكثير مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب التعقيد المحيط بتصميمها وينبائها". كانت مركبة أوريون أصلاً جزءاً من خطة الرئيس السابق جورج بوش الابن للعودة إلى القمر وهي الخطة التي أعلن عنها في عام ٢٠٠٤. ولكن عندما أقيمت تلك الخطة في عام ٢٠١٠ أبان حكم الرئيس باراك أوباما، كانت المركبة هي المفضل الوحيد المتبقي منها.

تتمتع الكميوترات الأربع المزودة بأوريون بها من أنجاز كل المهمات الضرورية التي قد يتسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية مكتفية ذاتياً إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "أن أوريون تتميز بفترة نوعية حقيقية إلى الأمام".

الكمبيوترات في أوريون مشابهة لتلك المثبتة في طائرات الركاب بوينغ ٧٨٧، ولكنها حوّرت وعززت لتتمكن من تحمل قسوة ظروف التخليق في الفضاء حيث تتضافر الجاذبية والارتجاجات والإشعاعات على إتلاف المعدات الدقيقة. ويقول تشيمبرز "لذلك عندما أتعب مجموعة من الكمبيوترات في المركبة، السبب ليس توقعنا بأن تصاب بخلل كهربائي، بل لتتمكن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء الخارجي".

ليست هذه الكمبيوترات أحدث ما توصل إليه علم الجواسيب، فهيما يتعلق بالرحلات الفضائية تفضل المعدات المجرية على المبتكرات الجديدة التي يصعب فهم طرق عملها.

ويغني أن تكون المركبة متينة من الخارج أيضاً. فأوريون مصممة لتحمل الاضرار التي قد يتسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية الصغيرة وجزيئات الخلفات البشرية (مثل بقايا الأقماع الاصطناعية) التي تدور حول الأرض.

وإذا تسبب نقيب ما في تسرب الهواء من أوريون، ستحتفظ المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض. فسوف يزدو الرواد ببذلات خاصة معدلة الضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات الإلكترونية المسؤولة عن تخليق المركبة بحيث تتمكن من التخلص من الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تضيخ الهواء لتبريدها.

وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سيتكفل أكبر واق حراري في التراجع بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ ٢٧٦٠ درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الوافي الحراري هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستفتتح ١١ مظلة مختلفة معظلمها مصنوع من مادتي الكيفلار والنايلون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧ كم/ساعة الضرورية لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ. وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها. وستقوم السفينة بعد ذلك بحسب المركبة إلى سطح مستوى قريب من

سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة. كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعاب المرجانية والتدييات البحرية. وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات الوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي. وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث المياه بالمواد الكيميائية المستخدمة في الوقاية من الشمس بتركيزات عالية بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتلها وفي إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ، اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوثة بتركيزات مرتفعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بالتشوهات أو قتل الشعب المرجانية. لكن حتى الآن، يجمع الخبراء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس. ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس والبقاء للحفاظ على الحياة البرية، هي ارتداء ملابس والجولس في الظل والابتعاد عن شمس الظهيرة الحارقة. وإذا تعذر ذلك، يتعين أن تضع مستحضرات الوقاية من الشمس وفقاً لتعليمات الخبراء والأطباء. وينصح باستخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس التي تتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، تتفادي الآثار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسينزون، على أجسامنا والحياة البرية.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د. وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بيكينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د. قول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين والأصحاء والحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميا. ويذهب ويلر أيضاً إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحوست ملاء صغيرة. لكن ثمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من الشمس. رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد. من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحث الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض ضغط الدم. ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. ويلر وأن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم. بينما تقدر نسبة الشفاء من سرطان الجلد بـ 92 في المئة، وشادرا ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة. مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفزنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفتالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا. ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية. ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاً في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والشامبو وطلاء الأظفار ويخانات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل. واكتشفت لاورا فاندربغ، أستاذة مساعدة بكلية اميرست علوم الصحة والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد النخالية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضاً في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته. لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة. يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧ ساعة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات. وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خلص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران الراجعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة، لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٧ و٢٧٧ عاماً. وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة. ويتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، تتفادي الآثار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسينزون، على أجسامنا والحياة البرية.

ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحداً من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكاً، وإن كان لا يزال أقل انتشاراً من أنواع سرطان الجلد الأخرى. في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين. ويعد السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس. ويقول ريتشارد ويلبر، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إدنبره، "في البداية، يجب أن تؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد". وربما لهذا تراجع معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى. وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعنى بدراسة السرطان والسكان بمركز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بيكينزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعاً بين الجيل الأكبر سناً، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود. لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتها. وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصراً من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة. "خسرت كل ثروتى لكنني أصبحت مليونيراً من جديد" كيف يكون الفشل دليلاً للنجاح؟ تمتص المرشحات العضوية، الأكثر شيوعاً في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أماناً. مرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزاً من الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، أكثرها شيوعاً المرشحات العضوية أو الكيميائية، التي تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر أماناً. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير العضوية، التي تعد أكثر أماناً، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيداً عن الجلد. ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للقلق ما دامت المواد آمنة. لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداماً في مستحضرات الوقاية من الشمس. وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

للاصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين ال-CMAH سبب زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر". الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويلات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب فاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر". وأوضح للإصابة بتلك الأمراض، بعد فقدان جين ال-CMAH يات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لتكرارية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة لديهم. ويفرز جين ال-CMAH نوعاً من حمض الساليك يطلق عليه اسم Neu5Gc الذي نستهلكه عندما نأكل لحوماً حمراء. وبعد تعطيل نشاط جين ال-CMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفضلين إلى حمض ال Neu5Gc وبات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة ووافدة من الخارج. وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض ال Neu5Gc الذي يحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كتعب من التحصين المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis. وبناء على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية. وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة ال Neu5Gc عانت ارتفاعاً في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢،٤ مقارنةً بفئريها. يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان. البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض ال Neu5Gc تلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة. ولا تزال من قبيل الألفاظ حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين ال-CMAH. وثمة بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسابينس. ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين ال-CMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين إيجابيتين هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة. ويعتقد فاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلاً بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

طبقاً للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة. "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات الهامة في أجسامهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة. لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عملت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH. وبعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهوموسابينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين. وبحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية. وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تنتشر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم. وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي ١٧،٩ مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

في معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم. دراسة، الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تلحق بالقلب لإنقاذ المرضى ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى. بما فيها قدرة الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد ينعمد أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الحيتان والدلافين الضخمة. فما الذي حدث للبشر وتركنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟ أمراض القلب والشرايين تنتشر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية". في دراسات سابقة، كان أجيت فاركي، أحد الباحثين القاميين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وطيور أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كقلة النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية. لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي. وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم فاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تعطلاً في نشاط جين ال-CMAH تماماً كما هي الحال في البشر، ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين ممتلئاً بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت ترسبات دهون في دماغها بعدل الضعف مقارنةً بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى. تقول الدراسة: "إن فقدان جين ال-CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

للاصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين ال-CMAH سبب زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر". الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويلات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين

الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

من الساخن. والبديل الآخر هو أن تبرد بعض جواربك بوضعها في الثلاجة، ثم ارتداؤها. إذ إن تبريد أقدامك يخفف حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك. حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرًا كافيًا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد صحتنا ومزاجنا "تدمر وأنست طبعًا لا تبريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضًا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من النوم.

٤- فرش الأسرة قل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغشية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لسهولة جفافها لأنها تتسرب العرق. ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل. ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة.

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تعقل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك. حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم. حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل.

١- لا للقيولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة. ولكن إذا اضطرب نومك ليلاً، حاول تجنب القيولة في النهار. ولا شك أن التعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل. التهدئة

استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معملياً، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة. وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحوايت معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع الخميرة لمدة أسبوع. وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزاً. ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب التي طحنها بنفسه ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً، وكان الخليط مكوناً من الشعير ونبات الجمل (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام. وبلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً. ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جداً، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث". وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخها إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

ويقول، "كانت رائحتها (الخميرة الأولية) للخبز مختلفة تماماً عن تلك المعروفة حديثاً". كانت القضاة أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطاً، "لصوص الفراعنة الذين خربوا مقابر الملوك العثور على قبر ابنة أحد ملوك الفراعنة في دهش، حنوت القاهرة

الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عالمة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية. واستعان أيضا بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالاتها أيضاً. وحقق عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حتى تتغذى عليها ميكروبات الخدمة النائمة، بعد ذلك سحب السائل، الناتج

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

وكالات

حين تشتري كوباً من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة - الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيراً من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخدد بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع مالا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشوك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيار إضافي أقل جذبا يقصد نحو الشغف أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبياً. تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى ممناً". في البداية، جرى بحث "تأثير الشوك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحفاً أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسج على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمنح لمن يبيع تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين. هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟ لماذا فإن أجدادنا يثقون رؤوسهم؟ يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشوك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيراً عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفى فيها استراتيجية "تأثير الشوك" في القرن الماضي، مع لجوء الخبراء للكثير من الحيل المؤثرة على الإدراك، وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية، الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بطارق كبير عن الرحلة (ب). والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب). ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشييت أو طعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارات الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون أن حيلة التشييت تنسج على شتى المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشييت جيد، كالمطروح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارات للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يظهر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح. ولا يزال علماء النفس يهتمون بمفاضلته بخيار أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعداداً لدفع المزيد من المال، وهو ما يعلل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟

وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود مصانع طبية رسمية بخفض ما يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح. يعتقدون أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكمك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند. وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسمياً.

ويطبق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشارت في الآونة الأخيرة من إضافة بعض الزيت أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الدماغية. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو التهاب المزمن. وتصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها مصانع بريطانية توصي ألا يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سحرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا الإفراط في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليضع من أصحاب الملايين ستة تحديات لتذرع ببناء البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء. وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سحرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، ويبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة. وتظهر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستمتد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟ ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟ ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس وما المخاطر؟

على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتك. إننا محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة. ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهواتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى. وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض. تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل



يومية (وهو ما يستنفذه الفرد بالتهام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد). أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويختار الناس مع اختلاف الآراء في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الدماغية. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو التهاب المزمن. وتصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها مصانع بريطانية توصي ألا يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سحرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا الإفراط في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليضع من أصحاب الملايين ستة تحديات لتذرع ببناء البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء. وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سحرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، ويبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة. وتظهر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستمتد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟ ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟ ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس وما المخاطر؟

على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتك. إننا محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة. ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

بالسكر والنشويات البيضاء، كالديك الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبي أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزيادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشرت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاً نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع كوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) أكثر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدده لحم الخنزير المملح مثلاً، وربما يقسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكثرن من تناول الزبد والقلقة وغيرها. لكن بالنسبة لمعظم الأشخاص، من الأفضل الابتعاد عن تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية". وتصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والإكثار من المضيد منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.

هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهواتف. وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للشعاع الناجم عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقياساً على تعليمات الحكومة البريطانية حول محطات القاعدة للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفقيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا". بحسب ديفيد روبرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس. إن نطاق موجات الراديو -المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة- غير مؤين، "بما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفقيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا". بحسب ديفيد روبرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس. إن نطاق موجات الراديو -المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة- غير مؤين، "بما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفقيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا". بحسب ديفيد روبرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس. إن نطاق موجات الراديو -المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة- غير مؤين، "بما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفقيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا". بحسب ديفيد روبرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

الخامس

ما المخاوف؟

الإشعاع الكهرومغناطيسي الذي تستخدمه كافة تقنيات الهواتف المحمولة دفع البعض إلى القلق من المخاطر الصحية المتزايدة، بما في ذلك أنواع معينة من السرطان. وفي عام ٢٠١٤، قالت منظمة الصحة العالمية إنه "لا أشار صحية ضارة تم التأكيد من أنها نجمت عن استخدام الهواتف المحمولة". إلا أن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان ستقفل على الإشعاعات الناتجة عن ترددات الراديو (ومن بينها إشارات الهواتف) على أنها "مواد مسرطنة محتملة".

وأضافت المنظمة، "لم يقد دليل حاسم على أن التعرض لتلك الإشعاعات يصيب البشر بالسرطان". ويتعرض من يتناول الخضروات المخللة ويستخدم يودرة "التلك" بنفس مستوى المخاطر.

بينما تصنف المشروبات الكحولية واللحوم المصنعة باعتبارها ذات مستوى مخاطر أعلى. وخلص تقرير السمية الصادر عام ٢٠١٨ عن وزارة الصحة البريطانية، الذي يستشهد به المهربون عن مخاوفهم، إلى أن الفئران الذكور التي تعرضت لجرعات أعلى من إشعاع ترددات موجات الراديو أظهرت الإصابة بنوع من الورم السرطاني في القلب.

وفي هذه الدراسة، تم تعريض أجسام الفئران بالكامل لإشعاع من هواتف محمولة لمدة تسع ساعات يومياً على مدى عامين، بدءاً من قبل ولادتها. ولم يظهر رابط بين الإصابة بالسرطان والفئران التي خضعت للدراسة. بل وجدت الدراسة أن الفئران التي تعرضت للإشعاع عاشت أعماراً أطول من نظرائها. وقال أحد الباحثين البارزين في هذه الدراسة، "لا يمكن المقارنة بشكل مباشر بين عمليات التعرض التي شملتها الدراسات وخضعت لها الفئران والتعرض

من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

الوحدات ينوي رفض احترام اندي



وكالات

باتت اللجنة المؤقتة لنادي الوحدات، بصدد التباحث حول العرض الاحترافي الذي تقدم به نادي الخليج السعودي، للحصول على خدمات السنغالي عبد العزيز اندي. وعلم كوورة من مصدر خاص، أن اللجنة المؤقتة ترى صعوبة بالغة في بيع اندي، نظراً لحاجة الفريق إليه هذا الموسم. وأضاف المصدر أن الخليج السعودي أبدى استعداده لدفع ١٠٠ ألف دولار للوحدات، نظير الاستغناء عن اندي، الذي ينتهي عقده بعد ٥ أشهر.

ويعتبر اندي من أفضل المحترفين الأجانب في الملاعب الأردنية، حيث ساهم الموسم الماضي في قيادة الوحدات لإحراز بطولة الدوري، التي توج هدافا لها برصيد ١٧ هدفاً. وكان اندي قد شارك مع الوحدات، في أول مشاركة أردنية بدوري أبطال آسيا، وأقيمت مباريات مجموعة الفريق في السعودية، وأبدى حضوراً مميزاً.

ريال مدريد يسابق الزمن للتخلص من فاران



وكالات

يسعى ريال مدريد، للوصول إلى حل في أسرع وقت ممكن، لموقف مدافعه الفرنسي رافائيل فاران، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

ويأتي عقد فاران مع ريال مدريد الصيف المقبل، وحال فشل النادي في بيعه، سيرحل مجاناً لأي فريق، خصوصاً أن التجديد للاعب أصبح شبه مستبعد في الوقت الحالي. وبحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن مانشستر يونايتد يعتبر فاران ضمن أولوياته، ووضعه ٥٠ مليون يورو، لكن ريال مدريد طلب ٧٠ مليوناً.

وفي سياق متصل، بدأت الإدارة الرياضية لريال مدريد، في وضع خيارات لتعويض فاران وتعد الخيارات الحالية هم كوندو وباو توريس، بجانب لابورت وكوتيبالي.

وأشار التقرير، إلى أن هناك خياراً سيكون غير مكلف، وهو خيسوس فايخو لاعب الميرنجي، الذي لعب المواسم الماضية على سبيل الإعارة في عدة أندية.

وسيكون فايخو الخيار الأقرب، نظراً لسياسة التشرف التي يتبعها النادي في ظل هذه الظروف المالية الصعبة، حيث سيكون الاستثمار فقط في صفقة ضم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان.

الكاف يتسلم تقرير شركة المراجعة الحسابية



وكالات

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الكاف، تسلمه تقرير شركة برايس وورتهاوز كوبرز (PWC)، والمسؤولة عن المراجعة الحسابية المتعلقة بالأمور المالية.

وقال الكاف عبر موقعه الرسمي الخميس: "ستتم مناقشة التقرير النهائي لـ PWC في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم غد الجمعة الموافق ١٦ يوليو/ تموز ٢٠٢١ في الرباط، المغرب". وأضاف أن تقرير الشركة المؤقت الذي تم توزيعه على الاتحادات أعضاء الجمعية العمومية في مايو/ أيار ٢٠٢١، حدد بعض المعاملات والسلوكيات غير النظامية وغير الأخلاقية وغير اللائقة. وشدد الكاف على أن قيادته الجديدة ملتزمة بضمان أفضل الممارسات العالمية والتدقيق والأخلاقيات في الأمور المالية والإدارية. وقال الكاف إنه سيتم إصدار بيان إعلامي بعد اجتماع اللجنة التنفيذية في الرباط لتوضيح كافة الأمور.

الأميرة آية تشيد بدور أسرة كرة الطائرة في تطوير اللعبة

وكالات

عبرت سمو الأميرة آية بنت فيصل رئيسة الاتحاد الأردني لكرة الطائرة، عن بالغ اعتزازها وتقديرها بأسرة لعبة كرة الطائرة، لدورها في النجاح نشاطات الاتحاد وبطولاته التي ساهمت في تطوير المستوى الفني، مؤكداً ضرورة مواصلة الجهود في المرحلة المقبلة لإيصال "كرة الطائرة الأردنية" إلى المراتب العليا.

وقالت سموها، في كلمة وجهتها إلى أسرة "كرة الطائرة الأردنية" بمناسبة افتتاح موسم ٢٠٢١، الذي ينطلق يوم غد الخميس "إن الجميع تأثر كثيراً طيلة المرحلة الماضية نتيجة التداعيات التي فرضتها جائحة كورونا، والتي تم تجاوزها بفضل تعاون جميع العاملين بالاتحاد والأندية والممارسين للعبة، وتقديدهم بالإجراءات الوقائية والصحية الصادرة عن الجهات المعنية، وهو الدور الذي كان وما يزال موضع الفخر والاعتزاز، حيث

وسلمة أبناء الوطن هي الأساس بالنسبة لنا، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة الالتزام بإجراءات السلامة والتقيّد بالتعليمات الطبية لضمان المضي قدماً بعودة النشاطات الرياضية بكامل طاقتها أن شاء الله".

وأضافت سموها، وفق خير صحفي صدر عن اتحاد الكرة الطائرة، الأربعاء: "أن موسم ٢٠٢١ سيكون حافلاً بالنشاطات، وأن تباشير نجاحه بدأت من خلال استقطاب الاتحاد عدداً من الشركات الوطنية، التي ستكون شريكاً وداعماً لمنظومة اللعبة، ومن هنا يسرني وباسم أسرة الاتحاد أن أشكر شركاء الاتحاد على دورهم الوطني في دعم الرياضة الأردنية بشكل عام والكرة الطائرة على وجه الخصوص، حيث سيكون هذا الدعم موجهاً للأندية باعتبارها الرافد الأساسي للمنتخبات الوطنية، وإلى المنتخبات الوطنية كافة لضمان استمرارها ومشاركاتها الرسمية في البطولات المقبلة".

اتحاد كرة اليد والأندية يتوافقون على موعد انطلاق منافسات الدوري



وكالات

توافقت أندية الدرجة الأولى، مع اتحاد كرة اليد، على تحديد موعد انطلاق منافسات الدوري، بعد نقاشات مستفيضة حول المواعيد المناسبة لإقامة الدوري، والبطولات الأخرى.

جاء ذلك خلال الاجتماع التسيقي الذي عقد في مقر الاتحاد بحضور رئيس الاتحاد الدكتور تيسير المنسي وممثلين عن أندية الأهلي وأم جوزة والحسين إربد وكفرنجة والعربي وعمان وكفرسوم والقوقازي.

وأكد المنسي أن الاتحاد يعمل بكل جد وإخلاص لتنفيذ برامجه المحلية، والتي تتناسب مع ظروف الأندية ومشاركة المنتخبات الوطنية، موضحاً أن مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية التي ستقام في إيران مطلع العام المقبل تعتبر أولوية نظراً لما لها من أهمية، في الوقت الذي أوضح فيه أن المواعيد التي أعلن عنها الاتحاد تتناسب مع ظروف الجميع وهي قابلة للتعديل حسب ما تراه الأندية والمصلحة العامة للعبة.

وخلال الاجتماع طلب ممثلو أندية أم جوزة والعربي والحسين إربد وكفرنجة وكفرسوم بضرورة تأجيل موعد انطلاق الدوري بسبب الظروف المالية التي تعاني منها الأندية، وتأخر استعدادات فرقها بسبب تداعيات جائحة كورونا، وعدم توفر الصالات التدريبية في الفترة الماضية، فيما أكد ممثلو أندية الأهلي وعمان والقوقازي

أن جميع الأندية عانت في الفترة الماضية من العديد من الصعوبات، لكن المواعيد التي أعلن عنها الاتحاد تتناسب مع الجميع. وأكد اتحاد اليد، في بيان صحفي، أن المجتمعين اتفقوا على تحديد مواعيد بطولتي دوري أندية الدرجة الأولى، وبطولة كأس الأردن، إضافة إلى تحديد موعد مباراة كأس السوبر، حيث جرى

تحديد الفترة من ٢ أيلول ونفاية ٢ تشرين الثاني المقبل موعداً لإقامة منافسات دوري أندية الدرجة الأولى، والتي تشهد مشاركة فرق العربي (بطل الدوري) والأهلي (وصيف البطل)، والحسين إربد وكفرنجة وكفرسوم وعمان وأم جوزة والقوقازي، فيما جرى تحديد موعد إقامة بطولة كأس الأردن خلال الفترة من ٢٣ آب ونفاية ١٩

تشرين الأول المقبل، وهي تقام وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، وتشهد مشاركة ١٦ فريقاً هم إلى جانب فرق أندية الدرجة الأولى (السلط والكتة وبيرموك الشونة وبيرموك البقعة والراية والزرقاء وساكب). كما تم تحديد موعد إقامة مباراة كأس السوبر التي تجمع بين فريقي العربي (بطل الدوري)، والأهلي (بطل كأس الأردن)، والتي ستقام يوم ٢٣ آب المقبل، حيث جرى سحب القرعة لاختيار الملعب الذي سيحتضن هذه المباراة، والتي نتجت عن صالة الأميرة سمية بمدينة الحسين للشباب، في الوقت الذي تم فيه تحديد الساعة السادسة مساءً موعداً لبدء هذه المباراة.

غيابات مؤثرة في الوحدات أمام سحاب

وكالات

يعاني الوحدات من غيابات مؤثرة في صفوفه، في مباراته المنتظرة اليوم الجمعة أمام سحاب، ضمن الجولة العاشرة لدوري المحترفين الأردني. ويغيب عن الوحدات الظهير الأيمن فراس شلباية، بسبب حصوله على ٣ إنذارات، لينضم بالتالي إلى الموقوفين بعقوبة اتحادية، وهما محمد الديميري وفادي عوض.

ويسمى عبد الله أبو زرع، المدير الفني للوحدات، إلى إيجاد التوثيق المناسبة لخبط الدفاع، في ظل غياب شلباية والظهير الأيسر الديميري، فضلاً عن قلب الدفاع طارق خطاب، الذي تعرض قبل نحو شهر لإصابة في الرباط الصليبي.

ويخشى الوحدات كذلك حصول بعض لاعبيه على البطاقات الصفراء، في مباراة سحاب، وهو ما قد يغيّبهم عن اللقاء المرتقب مع الفيصلي، الجمعة المقبل، ويتقدمهم المدافع الدولي زين العرب. ويستقر الوحدات حالياً في المركز الثالث بـ"١٧" نقطة، بينما يحتل سحاب المركز قبل الأخير بـ"٤" نقاط.

اتحاد الكرة يرحب باستضافة مباريات سوريا بتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ في الأردن

وكالات

رحب اتحاد كرة القدم، برئاسة سمو الأمير علي بن الحسين، بطلب نظيره السوري باستقبال مباريات منتخب سوريا ضمن الدور الخامس المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٢، لتقام على ستاد الملك عبد الله الثاني بالقويسمة. ووفق خير صحفي صادر عن اتحاد الكرة أكد الاتحاد، في رده على الطلب الذي تقدم به نظيره السوري، استعداده لتقديم التسهيلات المطلوبة كافة لضمان إقامة مباريات المنتخب الشقيق، ضمن المجموعة الثانية من تصفيات الدور الخامس في الأردن وبصورة مثالية. يذكر أن المجموعة الثانية من التصفيات تضم إلى جانب سوريا، إيران، كوريا الجنوبية، الإمارات، العراق ولبنان.

الروابدة يقترب من الدوري البحريني

وكالات

أصبح نور الروابدة، قائد فريق الجزيرة الأردني، قريباً من الانضمام لصفوف المحرق البحريني ليمثله في الموسم المقبل. وعلم "كوورة" من مصدر خاص، أن الروابدة توصل لاتفاق مع المحرق للانضمام له بعد انتهاء مرحلة الذهاب للدوري الأردني.

ويسعى نور الروابدة صاحب الـ٢٤ عاماً، إلى إجراء محادثة مالية مع نادي الجزيرة قبل الانتقال للمحرق البحريني. وسيكون الروابدة على موعد لخوض أول تجربة احترافية خارجية، بعدما أمضى سنوات الكروية السابقة بنادي الجزيرة.

ويعتبر احتراف الروابدة خسارة كبيرة للجزيرة الذي يمر بظروف مالية وإدارية صعبة أثرت على أداء ونتائج الفريق. ويعد نور الروابدة أحد أفضل لاعبي الوسط في الأردن، ليم اختياره بالفترة الماضية لصفوف منتخب النشامى.

وينتظر أن تشهد الأيام المقبلة خروج أكثر من لاعب للجزيرة بهدف الاحتراف الخارجي أو اللعب لأندية محلية. في ظل الأزمة المالية التي يمر بها ناديه.

اللجنة الأولمبية تكشف الملاعب التي تستضيف منافسات منتخبنا في الأولمبياد

وكالات

كشفت اللجنة الأولمبية الأردنية عن الملاعب التي ستستضيف مشاركات لاعبي منتخبنا الوطنية خلال فعاليات أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ التي تنطلق رسمياً يوم ٢٣ الشهر الحالي.

ويشارك الأردن في هذا الأولمبياد به رياضات مختلفة، علماً أن المشاركين في هذا الحدث يبلغ عددهم ١١ ألف رياضي يمثلون ٢٠٥ دول، إضافة إلى فريق اللاجئين الأولمبي، حيث سيتنافسون في ٣٣ رياضة. وسيشارك الأردن بأكبر فريق من اللاعبين والألعاب بتاريخ مشاركاته الأولمبية، والتي بدأت عام ١٩٨٠، حيث نجح ١٤ لاعبا ولاعبة بحجز مقاعد في أولمبياد طوكيو المقبلة في ٨ رياضات وهو أكبر عدد من الرياضات التي تمثل الأردن في تاريخ مشاركاته بالأولمبياد. وتقام منافسات الدورة الأولمبية في ٤٢ ملعباً وصالة وقاعة رياضية من بينها ٧ أماكن ستشهد حضور أبطاننا وبطلاتنا المشاركين في هذا الحدث الرياضي الكبير.

تسريبات بيريز تهدد بورطة محتملة

وكالات

بعدما استمعت جماهير كرة القدم حول العالم بوجبة كروية دسمة خلال الأسابيع الماضية بين بطولتي يورو ٢٠٢٠ وكوبا أمريكا، اتجهت الأنظار إلى التسريبات المنسوبة لفيلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، وهاجأت صحيفة "إل كونفيدنسيال" الإسبانية، الجميع بتسريبات صوتية لبيريز وهو يتحدث بشكل غير لائق عن أساطير ونجوم الفريق السابقين مثل كاسياس وراؤول وكريستيانو رونالدو وحتى المدربين السابقين فيسنتي ديل بوسكي وجوزيه مورينيو.

صدمة للجماهير

جماهير ريال مدريد تعرضت لصدمة من حديث بيريز بهذه الطريقة عن اللاعبين والمدربين، وتأكدوا أن ما يدور في الغرف المغلقة مغاير تماماً لما يظهر أمام الكاميرات.

وبدأت عملية الربط والرد على الأسئلة التي لم يكن لها إجابات منطقية في السابق، لماذا يتخلى ريال مدريد عن أساطيره بشكل غير لائق في السنوات الأخيرة؟ بيريز الذي كان يظهر أمام الكاميرات ليؤكد أن علاقته باللاعبين مثل أولاده، في الغرف المغلقة يتحدث عنهم بأسلوب سين وينتقد تصرفاتهم وحياتهم الشخصية.

وعلى جانب آخر يرى جزء من الجماهير أن حديث بيريز لا يدينه لأنه بشر ولديه آراء لا يمكنه الإصاح عنها علانية حيث يعد أمراً خاصاً به. فلورنتينو بيريز في بيانه الرسمي بعد ظهور التسريبات، أكد أن من سجلها هو خوسيه أنطونيو أيبيلان وحاول بيعها لسنوات عديدة دون أن ينجح. وتعجب بيريز من نشر هذه التسريبات بعد كل السنوات الطويلة التي مضت، وربط بأن ما يحدث الآن هو نتيجة لمشاركته في تأسيس بطولة دوري السوبر الأوروبي.

وأفادت تقارير صحفية، أن الصحفي الذي يقوم بهذه التسريبات طلب ١٠ مليون يورو للتوقف عن النشر، لكن النادي رفض هذا الابتزاز ولجأ إلى القضاء. حتى الآن تظهر التسريبات بشكل مستمر حول آراء بيريز في اللاعبين، وهو ما لا يشكل جريمة إذا تم ارتكابها من قبل شخص مشارك في المباراة، حتى ولو تم ذلك دون موافقة الطرف الآخر، بحسب ما أكد ألبانو كورتيس أستاذ القانون الجنائي الإسباني. ولكن بيريز سيكون في ورطة حقيقية إذا ظهرت أي تسريبات له فيما يخص أي حالة فساد مالي، ووقتها قد تنقلب الكفة عليه خلال الأسابيع المقبلة.

الوحدات يتقرب قرار لجنة الاستئناف



وكالات

يُنْتَظَر أن تعقد لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأردني لكرة القدم، اجتماعاً لمناقشة الاعتراض الذي تقدم به نادي الوحدات بخصوص العقوبات التي فرضت على لاعبيه ومدربه على هامش أحداث مباراته أمام الرمثا في بطولة الدوري.

وكان الوحدات قد تقدم باستئناف على عقوبات اللجنة التأديبية التي أقرت إيقاف اللاعبين محمد الديميري وفادي عوض "٤ مباريات" وأحمد سمير "مبارتين" ومساعد المدرب غياث التميمي "٦ مباريات"، فضلاً عن الغرامات المالية التي وصلت لنحو ٨٥٠٠ دينار أردني.

تحذيرات أممية من عدم تلقي ملايين الأطفال لقاحاتهم الدورية

عمان

أظهرت بيانات رسمية نشرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، اليوم الخميس، أن جانحة "كوفيد-19" أدت إلى تراجع كبير في تلقي لقاحات الطفولة الأساسية.

وأظهرت البيانات، وفق بيان وصلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نسخة منه الخميس، أن 23 مليون طفل خسروا لقاحات الطفولة الأساسية التي توفرها الخدمات الصحية الروتينية عام 2020، وهو أعلى عدد منذ عام 2009، ويزيد بمقدار 3.7 ملايين عن عام 2019.

وتظهر هذه المجموعة الأحدث من نوعها من الأرقام الشاملة بخصوص لقاحات الطفولة في جميع أنحاء العالم، أن غالبية البلدان شهدت تراجعاً في معدلات تلقي لقاحات الطفولة العام الماضي، وهي أول أرقام تعكس تعطيل الخدمات العالمية بسبب "كوفيد-19".

وأعربت المنظمات عن قلقها من أن معظم هؤلاء الأطفال - حوالي 17 مليون طفل- لم يتلقوا على الأرجح، جرعة واحدة من التعليم أثناء السنة؛ ما يعيق التفاوت الهائل أصلاً في إمكانية الحصول على اللقاحات، ويعيش معظم هؤلاء الأطفال في مجتمعات محلية متأثرة بالنزاعات، أو في أماكن نائية متقوصة الخدمة، أو في مستوطنات غير رسمية أو أحياء فقيرة حيث يعانون من أوجه حرمان متعددة، بما في ذلك إمكانية محدودة في الحصول على خدمات الصحة الأساسية وخدمات اجتماعية رئيسية.

ولفت البيان إلى أن تعطيلات خدمات التحصين كانت واسعة النطاق في عام 2020.

وبحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية كانت منطقتا جنوب شرق آسيا وشرق المتوسط، الأكثر تأثراً، ومع تقييد إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية وأنشطة التوعية بشأن اللقاحات، ازداد عدد الأطفال الذين لم يتلقوا لقاحاتهم الأولى في جميع المناطق، وبالمقارنة مع عام 2019، خسر 3.5 مليون طفل إضافي جرعتهم الأولى من لقاح الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي، بينما خسر 3 ملايين طفل إضافي جرعتهم الأولى من لقاح الحصبة.

وتظهر البيانات حصة متزايدة من الأطفال غير المحميين في البلدان المتوسطة الدخل، أي الأطفال الذين يخسرون بعض جرعات اللقاح على الأقل، وشهدت الهند خصوصاً تناقصاً كبيراً في عدد الأطفال المحصنين، إذ تراجعت تغطية اللقاح الثلاثي من 91 بالمئة إلى 85 بالمئة.

وتمه وضع مثير للإشغال برز في منطقة الأمريكتين حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية، حيث استمرت تغطية اللقاحات بالتراجع، ويعود ذلك إلى نقص التمويل، والمعلومات المخللة بشأن اللقاحات، وانعدام الاستقرار، وعوامل أخرى، حيث تلقى 82 بالمئة فقط من الأطفال جرعات اللقاح الثلاثي كاملة، ما يشكل تراجعاً عن التغطية التي وصلت إلى 91 بالمئة في عام 2016.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس: "حتى في الوقت الذي تتدافع فيه البلدان للحصول على لقاحات كوفيد-19، تراجعنا في تقديم اللقاحات الأخرى؛ ما يعرض الأطفال لخطر أمراض مدمرة يمكن منعها، من قبيل الحصبة وشلل الأطفال أو التهاب السحايا".

بدورها، قالت المديرة التنفيذية لـ "اليونيسف"، هنرييتا فور، "يجب أن يكون هذا الدليل تحذيراً واضحاً، جانحة كوفيد-19 والتعطيلات المرتبطة بها كلفتنا خسارة إنجازات قيمة ليس بوسعنا تحملها، وستكون التبعات على شكل خسارة في الأرواح وتراجعا في صحة الأطفال الأشد ضعفاً".

إلى ذلك علق الرئيس التنفيذي للحائفي العالمي للقاحات والتحصين، الدكتور سيث بيركلي، قائلاً، "هذا يمثل صرخة تحذير، فليس بوسعنا أن نسبح أن تكون تركة كوفيد-19 هي عودة الحصبة وشلل الأطفال وغيرها من الأمراض الفتاكة. علينا جميعاً أن نعمل معاً لمساعدة البلدان على هزيمة الفيروس من خلال توفير إمكانية الوصول المتساوي للقاحات كوفيد-19، ومساعدتها على إعادة برامج التحصين الروتيني إلى مسارها المنشود".

ودعا البيان إلى التعاملي المستعجل لخدمات التحصين الروتيني والاستثمار فيها، لافتاً إلى أن "اليونيسف" ومنظمة الصحة العالمية وشركاؤهما، من قبيل التحالف العالمي للقاحات والتحصين، تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز أنظمة التحصين، من خلال استعادة الخدمات وحملات التحصين كي تتمكن البلدان من تقديم برامج اللقاحات الروتينية بأمان أثناء جانحة "كوفيد-19"، إلى جانب غيرها من الإجراءات.

الإفتاء الفلسطينية يحذر من دعوات لاقتحام الأقصى المقبل

القدس

حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من العواقب الوخيمة لدعوات جماعات استيطانية يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد المقبل، ورفع علم الاحتلال الإسرائيلي في باحاته بمناسبة ما تسمى بذكرى (خراب الهيكل).

ودعا المجلس في بيان، الخميس، إلى مواجهة هذه الحملة، والعمل على إفشالها من خلال شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، والاعتكاف فيه، والتواجد بكثافة في باحاته، لصد هذا العدوان، خاصة أنه يتزامن مع دعوات ما تسمى "بحركة السيادة في إسرائيل" لتنظيم مسيرة للمستوطنين حول أسوار البلدة القديمة بالقدس في اليوم ذاته.

وفي السياق، ندد المجلس بأعمال الحفر

الجديدة في ساحة البراق، التي كشفت عن مخطط لبناء مبنى تهويدي ضخم على مساحة ألف متر مربع لإقامة المستوطنين شاعرهم التلمودية فيه. واعتبر المجلس أن هذا المشروع من أخطر المشاريع الإسرائيلية التي ستقام تحت أساسات المسجد الأقصى، وستؤدي إلى زعزعتها وانهيائه - لا قدر الله-، محذراً من تأثير هذه الحفر على

السور الغربي وجزء من السور الجنوبي للمسجد الأقصى، وعلى بقية الأحياء العربية، نظراً لاستمرار الحفريات في المنطقة، التي تنصل بشكل واضح إلى أسفل المسجد، وتستهدف الآثار الإسلامية، وتغيير واقع المسجد الأقصى التاريخي، وفرض وقائع جديدة. كما شجب المجلس ما قامت به سلطات الاحتلال من هدم ظالم لبنا في حي البستان في بلدة سلوان، وغيره من أحياء

القدس، مبيناً أن هذه السلطات تتماذى في عدوانها ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه وعقاراته، قاصدة تفرغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين، من خلال إجراءات عدوانية عنصرية، تستوجب الحاسبة والملاحقة، خاصة في المحافل الدولية.

وحذر من خطورة مخططات الاستيطان، التي تهدف للقضاء على الوجود الفلسطيني بالبلدية المقدسة، وتطوير الأحياء العربية الفلسطينية وخنقها، ومنع التواصل بينها وبين بقية أنحاء الضفة الغربية، منتهكة بذلك الحقوق المشروعة لشعبنا. وطالب المجلس أصحاب القرار في العالم بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذا "الجنون الاستيطاني" الظالم.

الصدر يعلن عدم مشاركته بالانتخابات ويرفض دعم أي حزب



وكالات

أعلن زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، الخميس، أنه لن يشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة، مبرراً ذلك بـ"المحافظة على ما تبقى من العراق".

وقال مقتدى الصدر إنه "بريء ممن يدعون الانتماء إلى تياره في الحكومتين الحالية والمقبلة"، مشدداً على "ضرورة أن يخضع الجميع للمحاسبة". وحذر الصدر خلال خطاب مفاجئ، من مغبة تكرار ما وصفه بـ"السيناريو الأفغاني

والسوري في العراق".

ويشهد العراق الانتخابات البرلمانية في أكتوبر المقبل. وكانت كتلة "سائرون" التي يتزعمها الصدر، قد فازت بالانتخابات التشريعية عام 2018 وحصلت على 54 مقعداً.

القطاع الخاص القطري يعزز تجارته مع الأردن

الدوحة

بلغت قيمة صادرات القطاع الخاص القطري إلى الأردن خلال النصف الأول من العام الحالي، نحو 80 مليون ريال (22 مليون دولار).

ووفقاً لإحصاءات حديثة صادرة عن غرفة تجارة وصناعة قطر اليوم الخميس، سجلت صادرات القطاع الخاص القطري إلى الأردن خلال الـ 6 أشهر الماضية، ارتفاعاً بنسبة 17,6 بالمئة، مقارنة بالفتره المماثلة من العام الماضي، التي بلغت خلالها قيمة الصادرات 65 مليون ريال (17,8 مليون دولار).

وخلال العام الماضي 2020، تجاوز إجمالي قيمة صادرات القطاع الخاص القطري إلى الأردن، الـ 131 مليون ريال قطري (36 مليون دولار)، وفقاً لشهادات المنشأ الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة قطر. يقول نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر محمد بن طوار الكواري، إن القطاع الخاص القطري يرتبط بعلاقة وثيقة بنظيره الاردني، وأن غرفة تجارة وصناعة قطر تولي التجارة مع الأردن اهتماماً كبيراً، لتشجيع القطاع الخاص القطري على تعزيز المبادلات التجارية مع الأردن لكلا الاتجاهين بما يصب في مصلحة تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الجانبين. وأشار الكواري لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إلى أن القطاع الخاص القطري يعتبر السوق الأردني من الأسواق الرئيسية والوجهات المهمة على مستوى المنطقة لمنتجاته وصادراته من مختلف السلع.

وأضاف أن الشركات القطرية وأصحاب الأعمال في قطر، يتطلعون باستمرار إلى النهوض بتجارته مع الأردن، والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وبما يعود بالنفع على اقتصادي البلدين الشقيقين وعلى حجم التعاون بين القطاع الخاص القطري والأردني.

وشدد على أن القطاع الخاص القطري ممثلاً بغرفة تجارة وصناعة قطر، يسعى لرفع سقف التجارة الثنائية بين البلدين، خاصة وأن هناك إمكانيات متاحة كبيرة لم تستثمر بين البلدين بعد، مشيراً إلى أن معدل المبادلات دون المستويات المطلوبة.

ودعا إلى تكثيف العمل والتعاون المشترك بين القطاع الخاص في قطر والأردن لزيادة حجم التجارة الثنائية والارتقاء بها إلى حدود الطموحات.

وتتواجد السلع والمنتجات الأردنية وخاصة الغذائية والاستهلاكية منها بكثافة في السوق القطرية، حيث يقبل على شراؤها جميع شرائح المستهلكين القطريين والمقيمين من مختلف الجنسيات.

وتحرص العديد من منافذ البيع بالتجزئة في السوق القطري سواء كانت مراكز تسوق كبرى أو متاجر ومحال تجارية أو حتى بقالات صغيرة منتشرة في الأحياء والمناطق المتفرقة في قطر، على عرض السلع الغذائية المستوردة بشكل خاص من الأردن.

ويصدر القطاع الخاص القطري إلى الأردن سلعا ومنتجات عديدة، كالمواد الكيماوية وزيوت المحركات والبولي إثيلين والبوليمرات وحمض السلفونيك وأسلاك حديد وقضبان الحديد وأكياس البلاستيك وقوالب الألومنيوم والمذيبات وغاز الهيليوم.

ويلجح جميع التبادل التجاري بين الأردن وقطر خلال العام الماضي نحو 660 مليون ريال قطري (182 مليون دولار)، مقابل 802 مليون ريال (220 مليون دولار) في عام 2019.

ويزيد عدد الشركات الأردنية القطرية المشتركة العاملة حالياً في السوق القطري عن 1100 شركة، يعمل جها في قطاعات متنوعة أبرزها التجارة والمقاولات والإنشاءات والتصميم الداخلي والصيانة وتنظيم المؤتمرات، والوساطة العقارية والخدمات والتعليم والتجارة والطابع الجاهزة وغيرها، بحسب غرفة تجارة وصناعة قطر.

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

القدس

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال شهود عيان لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في رام الله، ان الاقتحامات نفذت بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح. وأوضحوا بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر، وأدوا مطقوساً تلمودية استغزائية في باحاته، إلى أن غادروه من باب السلسلة. وفي السياق ذاته دعا مستوطنون متطرفون إلى تنفيذ اقتحام جماعي للأقصى في الثامن عشر من الشهر الحالي، لمناسبة ما يسمى "خراب الهيكل".

شبكة حروب عبر القارات.. «عودة مستمرة» لداعش منذ ٤ سنوات

وكالات

شهدت مدن في العراق وسوريا خلال الأسابيع الأخيرة، تحركات وعمليات لعناصر تنظيم داعش الإرهابي، تزامنت مع تحذيرات من تجميع التنظيم صفوفه من جديد في البلدين، مما يطرح تساؤلات بشأن كيفية عودة التنظيم "الشبحي" بعد 4 سنوات من إعلان هزيمته.

وأحصى متخصصون في شؤون الجماعات الإرهابية في حديث لموقع "سكاي نيوز عربية"، عدداً من الأسباب التي تجعل عودة، أو بقاء، التنظيم حتى الآن غير مستغربة. ومن أبرز هذه الأسباب، توزع داعش على عدة بؤر في عدد من القارات، يدير من خلالها حروبهم عبر شبكات، واستحداث مصادر جديدة للتمويل والدعاية، والاعتماد أكثر على "حرب الأشباح" أو "حرب الاستنزاف".

وأشارت صحيفة "غارديان" البريطانية، إلى محاولة مسلحي داعش للعودة، بالهجوم على نقاط تفتيش أمنية، واغتيال قادة محليين بالمدن العراقية، رغم بقاء مجموعات صغيرة من المقاتلين بين الجبال

والوديان. وأوضحت، على لسان أحد زعماء القبائل، استقلال التنظيم الظروف الحالية لإعادة صفوفه بشكل أقوى، والتحرك لِحشد المسلحين والموارد.

وكانت القوات العراقية في بلدة تلعفر، غربي البلاد، قد ألقت القبض على إرهابي يدعى "أسد الأمنية"، وهو المسؤول عن نقل العبوات الناسفة إلى الموصل، وقامت باستهداف مخابئ لداعش في كركوك شمالي العراق. وفي سوريا، وعلى مدار اليومين الماضيين، استمرت العمليات العسكرية الموجهة ضد التنظيم.

وتصدى الجيش السوري، لهجوم شنه داعش على مواقع عسكرية في بادية الرصافة جنوب غربي الرقة، شمالي البلاد، مما أسفر عن مقتل 3 مسلحين واصابة 5 آخرين.

وأعلنت أميركا هزيمة داعش في سوريا في مارس 2019، بينما أعلنت الحكومة العراقية استعادة كافة أراضيها في ديسمبر 2017 بعد معارك معه منذ 2014. وقدرت المساحة المحررة من داعش في الدولتين بنحو 110 آلاف كلم، كان يسكنها

أكثر من 7,7 مليون نسمة.

وداعش تأسس كأحد أفرع تنظيم القاعدة في العراق، على يد أبو مصعب الزرقاوي في 2004، وبعد 10 سنوات أفضل عن القاعدة، وأعلن أبو بكر البغدادي، زعيم داعش، "دولة الخلافة" المزعومة من الموصل في يونيو 2014.

ويرى أستاذ العلوم السياسية طارق فهمي، أن تنظيم داعش "لم يهزم هزيمة نهائية، لذا ترتبط عودته بأمريين، الأول يتعلق بتمركز بقايا التنظيم في مناطق بالعراق وسوريا وعلى حدود التماس بين الحدود السورية - الأردنية، والثاني يتمثل في عدم اعتماده على الإقامة في دول محددة، خاصة بعد طرده من سوريا والعراق وفضله في الاستقرار في مناطق بديلة لها، مما دفعه للانتشار في بؤر متعددة".

ويؤكد فهمي في حديثه لموقع "سكاي نيوز عربية" على أن داعش "لن يعود هذه المرة بشكله القديم فيما يتعلق بإعلان دولة خلافة وتأسيس مقر ثابت ومستقر، بل تفضل عناصره التواجد في نقاط التماس ومناطق جنوب الساحل والصحراء في

إفريقيا وغرب ليبيا، لتحصل على دعم التنظيمات الإرهابية الأخرى المرتبطة بها فكريا، وتسيطر على تلك المناطق مثل تنظيم بوكو حرام في نيجيريا".

"استراتيجية حرب الأشباح والعصابات... بهذا العبارة يصف الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية، أحمد سلطان، سياسة داعش الجديدة، التي يعتمد عليها بعد خسارته المساحة الجغرافية في العراق وسوريا. وبلغت سلطان إلى أن "الاتصال الجغرافي بين حدود الدولتين، يسهل عملية انتقال العناصر، وفقا لتغيرات الهجمات التي يشنها التنظيم على فترات متباعدة منذ نهاية العام الماضي".

ويوضح سلطان أن تكتيك داعش استغل موقع "سكاي نيوز عربية"، أنه "بالرغم من ضف مصادر التمويل الخارجية للتنظيم، فإنه يمتلك من الاحتياطي التقني ما يقدر بنحو 100 مليون دولار، وفقا لتقديرات لجنة (معاينة القوات وداعش) التابعة لمجلس الأمن، بينما أشارت لجنة الجزاءات بالأمم المتحدة إلى أن هذا المبلغ يمثل ثلث أموال داعش".

كما يستفيد التنظيم من وجوده بالعراق